(/)

توثيق لابرز عمليات القتل خارج اطار القانون التى قام بها النظام العسكرى الحاكم فى مصر

بقلم: ياسر شمس الدين محمد

منذ 15 يوم



طبقا لمبادئ المنع والتقصى للاعدام خارج القانون التى اعتمدتها الجمعية الامة للامم المتحدة فى 15 ديسمبر 1989 فأنه

يحظر على الحكومات، بموجب القانون، جميع عمليات الإعدام خارج نطاق القانون والإعدام التعسفي والإعدام دون محاكمة، وتكفل اعتبار هذه العمليات جرائم بموجب قوانينها الجنائية، يعاقب عليها بعقوبات مناسبة تراعي خطورتها. ولا يجوز التذرع بالحالات الاستثنائية، بما في ذلك حالة الحرب أو التهديد بالحرب، أو عدم الاستقرار السياسي الداخلي أو أي حالة طوارئ عامة أخري، لتبرير عمليات الإعدام هذه. ولا يجوز تنفيذ عمليات الإعدام هذه أيًا كانت الظروف، حتى في الظروف التي تضم، على سبيل المثال لا على سبيل الحصر، حالات النزاع المسلح الداخلي، وحالات استخدام القوة بصورة مفرطة أو مخالفة للقانون من جانب موظف عمومي أو أي شخص آخر يتصرف بصفته الرسمية، أو من جانب شخص يعمل بتحريض أو بموافقة صريحة أو ضمنية منه، وحالات الوفاة أثناء الاحتجاز. ويكون هذا الحظر أقوى في مفعوله من المراسيم التي تصدرها السلطة الحكومية على الرغم من ذلك يستمر النظام العسكرى الحاكم فى مصر بانتهاك كافه العهود والمواثيق الدولية والاخلاقية المعمول بها فى كل العالم فى ظل عمل ممنهج من قبل السلطات بالقيام بأخفاء النشطاء والمعارضين لها قسريا اضافت جريمة القتل خارج القانون وفى السطور التالية سوف نتعرض لابرز عمليات التصفية والقتل خارج

.القانون التى تمت بواسطة النظام بمصر

عملية قتل وتصفية خارج القانون "اسلام عطيطو

انهى اسلام عطيطو الامتحان النهائى له فى كلية الهندسة جامعه عين شمس ثم قام بالخروج من الكلية وبعد تفريغ كاميرات المراقبة وجد ان هناك شخصان يقومان بمطاردة اسلام وبعدها بيومين عثر على اسلام عطيطو مقتولا بخمس رصاصات بجسده اصدرت وزارة الداخلية بيان أطلقته عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك" صرحت فيه بأنها "قتلت المتهم الرئيسي في حادث اغتيال العقيد وائل طاحون". وأشارت إلى أن إسلام عطيتو بادر بإطلاق النار على قوة من الشرطة أثناء مداهمتها لمكان اختباءه بأحد الدروب الصحراوية بالتجمع الخامس. وعلى إثر ذلك قامت القوة بمبادلته إطلاق الأعيرة النارية فأردته قتيلًا وضبطت السلاح الآلي الذي كان بحوزته لم يشير الطب الشرعى لاى اثار تعذيب على جسم اسلام لكن اهله اكدوا وجود كدمات واحمرار تحت الابط وعلى الفخذين وحسب مؤسسة حرية الفكر والتعبير التى افادت ان حالة اسلام عطيطو حالة جلية من حالات القتل/ الإعدام خارج نطاق القانون وربما التعذيب قبل القتل

عملية قتل وتصفية خارج اطار القانون "محمد حمدان

محمد حمدان من ابناء مُحافظة بني سويف وتم إخفاءه قسرياً يوم 10 يناير الماضي، وقدم شقيقه بلاغ للمحامي العام ببني سويف في نفس اليوم بشأن إختطافه الساعه العاشرة صباحاً على يد قوات الأمن

وظهرت جثته في إحدى الأراضي الزراعية وذلك بعد إصدار بيان من الداخلية وإزعامهم بتبادل إطلاق النار مع ثلاث عناصر إرهابية وذلك على حد وصفهم كان من ضِمنهم الشهيد المُختطف محمد حمدان، والجدير بالذكر أنه ظهرت آثار التعذيب على جسد الفقيد أثناء تشريح جسده

عملية قتل وتصفية خارج اطار القانون "محمد عبد الحميد شرارة

قامت قوات أمن الحيزة بتصفية الشاب"محمد عبد الحميد شرارة" (من كرداسة) يوم 27 يناير بعد اخفاءه قسرياً منذ يوم 23/1/2016

وقد تم اعتقاله يوم السبت الماضي أثناء تجديده لرخصة المرور في مرور بين السرايات وتم اقتياده إلى جهة مجهولة وتصفيته بدم بارد ب 4 رصاصات وبعد ذلك وضعوه في شقة بكفر حكيم.

عملية قتل وتصفية خارج اطار القانون "قتل جماعى

حيث قامت الأجهزة الأمنية المصرية بتصفية 5 مواطنين في قرية السريين بمحافظة الفيوم بتاريخ 6 أغسطس 2015، دون جريمة ارتكبها هؤلاء أ لتلك التصفية المباشرة والاستهداف الواضح لهم، وقامت بعد ذلك بتلفيق تهمة قتل ابنه أحد ضباط الشرطة، جائت تلك الجريمة بعد اعتقال قوة أمنية من ضباط الشرطة 12 شخصًا من شقة أحد المعتقلين بقرية السريين بمحافظة الفيوم، وذلك دون امتلاك قرار أو إذن يسمح بالاعتقال التعسفي لهم، وبعد التعدي عليهم بالضرب المبرح والتعذيب داخل تلك الشقة لمدة جاوزت الساعات الثلاث، تم اقتيادهم داخل عربة ترحيلات وفي الطريق لترحيلهم على المكان المقرر احتجازهم به، قامت القوة الأمنية بتصفية 5 منهم بدمٍ بارد في أحد شوارع القرية، وتم اعتقال الـ 7 الآخرين.

وضحايا تلك الجريمة هم: "عبدالسلام عطية حتيتة - 40 عامًا - متزوج ويعول 4 أبناء- مُعلم"، و"عبدالعزيز حيبة - 43 عامًا - متزوج - مُعلم"، "عبدالناصر علواني - 41 عامًا - متزوج - معلم"، وكذلك "ربيع مراد - 39 عامًا - متزوج - مدير مالي"، وأيضًا "أيمن صلاح - 38 عامًا - متزوج - مُعلم".

عملية قتل وتصفية خارج اطار القانون "محمد محمود عوض

اثناء خروج الطبيب البشرى محمد محمود عوض من صلاة المغرب من مسجد بمنشية عبدالله بالفيوم

كانت قوات أمن الانقلاب، قد اغتالت مساء السبت الماضي، طبيب بشري، عقب خروجه من صلاة المغرب في إحدى مساجد "الفيوم تم إلقاء القبض علية تم طبقا لرواية الشرطة بإْذن من نيابة أمن الدولة العليا لجريمة مستقبلية (الدعوة الي التظاهر في ٢٥ يناير المقبل)، تم إلقاء القبض علية بداخل احدي سيارات الشرطة وحسب شهود عيان اكدوا ان الظابط باسم جاويش قام بالاعتداء علية ثم قام باطلاق النار فأرداه قتيلا ".

من الواضح ان النظام الحاكم قرر ان يقوم بتصفية المعارضين حتى دون حصولهم على اى محاكمه عادلة وهناك مئات الحالات الموثقة من المراكز الحقوقية المختلفه لحالات القتل خارج اطار القانون وكان مصر مقدر لها ان تعيش تحت حكم النظام العسكرى اسوء فترات تاريخها فى مجال حقوق الانسان

المصادر

https://www.hrw.org/ar/news/2015/07/20/279473تقرير هيومان رايتس واتش عن الاختفاء القسرى فى مصر

<a/>

http://www.ensanorg.com/victims/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AD%D9%85%D8%AF%D8%A7%D9%86/%D9%85%D9%82%D8%AA%D9%84-%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%AD%D9%85%D8%AF%D8%A7%D9%86منظمة انسان للحقوق والحريات

http://humanrights-monitor.org/Posts/ViewLocale/16289منظمة هيومان رايتس مونيتور

http://www.aljazeera.net/news/arabic/2016/1/9/%D8%AA%D8%B5%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%A8-%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%B6-%D9%84%D9%84%D8%A7%D9%86%D9%82%D9%84%D8%A7%D8%A8-%D8%A8%D9%85%D8%B5%D8%B1الجزيرة نت